

# ملخص حول مجمع الأعمال أو الشركات

ماستر 02 تخصص تسويق

الدكتورة بشرى نمديلي



## 1- مجمع الأعمال أو تجمع الشركات

هناك عدة تعريفات لمجمعات الشركات نجد منها ما يلي :

يعرف المجمع على أنه: "عبارة عن مجموعة من الشركات المرتبطة مع بعضها البعض، والتابعة لشركة واحدة تدعى الشركة الأم وهذا بالرغم من اختلاف الروابط بينها ."

كما يعرف أنه: "مجموعة من الشركات المستقلة قانونيا الواحدة عن الأخرى لكنها في الواقع تخضع لوحدة القرار الاقتصادي ."

عرف المشرع الجزائري طبقا لنص المادة 796 من القانون التجاري التي عرفت المجمع بـ: "يجوز لشخصين معنويين أو أكثر أن يؤسسوا فيما بينهم كتابيا، ولفترة محدودة تجمعا لتطبيق كل الوسائل المألوفة لتسهيل النشاط الاقتصادي لأعضائها أو تطويره وتحسين نتائج هذا النشاط الاقتصادي وتتميته ."

كما عرف قانون الضرائب المجمع حسب المادة 138 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه " كل كيان اقتصادي، مكون من شركتين أو أكثر ذات أسهم مستقلة قانونيا، تدعى الواحدة منها الشركة ( الأم) القابضة تحكم الشركة الاخرى المسماة التابعة أو الأعضاء تحت تبعيتها بامتالكها المباشر 50% أو أكثر من رأسمالها الاجتماعي.

## ملخص حول مجمع الأعمال أو الشركات

ماستر 02 تخصص تسويق

الدكتورة بشرى نمديلي

**2- الشركة القابضة:** هي شركة المساهمة التي تملك أكثر من 50% من أسهم رأس مال شركة مساهمة أخرى (يطلق عليها الشركة التابعة) ، أو أكثر من شركة أخرى شركات تابعة لنفس الشركة القابضة، وقد تصل الملكية الى كل راس المال الأسهم في الشركات التابعة الاخرى. وللشركة القابضة وفقا لهذا المفهوم خصائص معينة لعل أهمها ما يلي :

✚ الأسهم التي تمتلكها الشركة القابضة في الشركة التابعة هي من الاسهم التي يمثل أصحابها أعضاء الجمعية العامة للمساهمين في التابعة وعادة هي الأسهم العادية؛  
✚ الشركة القابضة التي تملك أكثر من 50% من هذه الأسهم هي التي تحقق السيطرة على الشركة التابعة بامتالكها لأغلبية الاسهم وبالتالي تحقيق الأغلبية لها في الجمعية العامة للمساهمين في هذه الشركة؛

✚ إن سيطرة الشركة القابضة على الشركة التابعة يحقق لها التحكم في القرارات التي تصدرها التابعة وتوجيه سياستها لما يحقق مصالحها المشتركة لشركات المجموعة؛

✚ الشركة القابضة تعتبر احدى صور الاندماج مع بقاء الشخصية المعنوية المستقلة لكل من الشركة الدامجة (القابضة) والشركة أو الشركات المندمجة (التابعة)؛

✚ الشركة القابضة هي شركة (مستثمرة) لجانب من أموالها في الشركة أو الشركات التابعة لها والتي تعتبر شركات (مستثمرة فيها) وهذا لا يعني أن الشركة القابضة لا تمارس نشاط اقتصادي أو إنتاجي معين ولكن الأصل ان تكون شركة منتجة وتمارس نشاط عادي كأى شركة من الشركات.

**الشركة التابعة:** عرف المشرع الجزائري حسب المادة 729 معدلة الشركة التابعة: "إذا كانت لشركة أكثر من 50% من رأس المال شركة أخرى تعد الثانية تابعة للأولى".

✚ الشركة التابعة هي شركة تحت سيطرة الشركة القابضة وتمثل فرع من فروع شركات المجموعة التابعة لهذه الشركات القابضة التي تمثل الشركة الأم بالنسبة لها؛

## ملخص حول مجمع الأعمال أو الشركات

ماستر 02 تخصص تسويق

الدكتورة بشرى نمديلي

---

تحتفظ الشركة التابعة بشخصيتها المستقلة عن الشركة القابضة في هذا الشكل من أشكال الشركات كما قلنا سابقا؛

من حق الشركة التابعة وضع السياسات المختلفة الإدارية والانتاجية بما يتفق مع مصلحتها من ناحية، وبما لا يتعارض مع مصلحة الشركة القابضة من ناحية أخرى وهذا أمر طبيعي لأنها صاحبة الأغلبية؛

في بعض الحالات قد تصبح الشركة التابعة لشركة القابضة في نفس الوقت هي نفسها قابضة لشركة أخرى بما يحقق مصلحتها، ومن الطبيعي تحقيق مصلحة الشركة القابضة الأصلية أيضا؛

الشركة التابعة يمكن أن تمارس نفس نشاط الشركة القابضة أو أي نشاط آخر مكمل لنشاطها، مثل إنتاجها ل مواد خام تستخدمها القابضة في عملياتها الانتاجية، أو إنتاجها ل مواد التعبئة والتغليف تستخدمها القابضة في تغليف وتعبئة منتجاتها. أي أن العلاقة بين الشركتين علاقة مشتركة ومتكاملة، قبل أن تكون مجرد علاقة استثمارية فيما بينهما.